رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم | 81 من 85 | سورة آل عمران-القسم الثاني | الآية 951-461 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الثامن عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بعد ان فرغنا من تفسير الايات السابقة من قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم - 00:00:21

الى قوله تعالى وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الان في هذه الحلقة وما بعدها نبين ما تيسر لنا من فوائد هذه الايات وما فيها من احكام يؤخذ من هذه الايات - 00:00:42

بيان خلق النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله سبحانه فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فالله سبحانه جبل نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

على الخلق الحسن الذي به يتعامل مع المدعوين وقد قال الله جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم وتقول عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

قالت كان خلقه القرآن اي انه يعمل بما في القرآن وهذا يقتضي من المؤمن ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في حسن الخلق حسن التعامل مع الناس ولا سيما - 00:01:50

بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى لان ذلك سبب لتقبل الدعوة ويؤخذ من هذه الايات بيان ما ينبغي ان يتحلى به الدعاة الى الله تعالى بان يقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

ويتعامل مع الناس بالخلق الحسن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن الله جل وعلا يقول وقولوا للناس حسنا - 00:02:32

اي كلاما طيبا ويؤخذ من هذه الايات مشروعية الشورى في الاسلام والشورى معناها طرح المشكلة طرح الامور المشكلة على اهل الرأي والحنكة لاجل معرفة الصواب فيها التشاور تعاون واذا حصلت الشورى - 00:02:55

فانه حري ان يهتدوا الى الصواب والشورى في الاسلام معروفة الله جل وعلا قال لنبيه وشاورهم في الامر وقال جل وعلا وفي في مدح المؤمنين وامرهم شورى بينهم الشورى لها مكانة عظيمة في الاسلام - 00:03:29

لكنها تكون مع اهل مع اهل الرأي واهل التجربة واهل الخبرة لان هذا احرى الى الوصول الى الصواب ويؤخذ من هذه الايات وجوب التوكل على الله سبحانه وتعالى وذلك بعد الاخذ بالاسباب - 00:03:56

النافعة لان الله سبحانه وتعالى يقول وعلى وعلى الله فليتوكل المتوكلون ويقول سبحانه وتعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين كما جاء في هذه الايات ويؤخذ منها وصف الله تعالى بالمحبة - 00:04:22

وانه يحب عباده المؤمنين تليق بجلاله سبحانه كما قال تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال سبحانه وتعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المتقين ويحب المحسنين فالله يوصف - 00:04:54

بالمحبة وهي صفة فعلية وكذلك فيها انه يوصف بالرضا ويوصف بالسخط افمن اتبع رضوان الله كمان بقى بسخط من الله والله

يرضى سبحانه وتعالى ويغضب ويسخط وهذه صفات ثابتة له - 00:05:18
سبحانه وتعالى في لكلامه سبحانه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فنحن نثبتها لله عز وجل كما جاءت من غير ان نتأولها بغير معانيها او ان نفوظ معانيها الى الله كما يقوله المفوضة - 00:05:46
وانما نؤمن بها ونعتقد ما دلت عليه من صفات الله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق بالله سبحانه يؤخذ من هذه الايات ان النصر من الله سبحانه لا من غيره وفيها بيان اسباب النصر - 00:06:11
وذلك باتباع اوامره سبحانه وتعالى واجتناب نواهيه رغبة فيما عنده وخوفا من عقابه ومحبة له سبحانه وتعالى هذه اسباب النصر مع اخذ الاسباب المباحة التي امر الله باتخاذها تؤخذ من هذه الايات - 00:06:38
تحريم الغلول وهو الاخذ من المغانم بدون اذن ولي الامر او كتمان شيء مما يغنمه المجاهد ولا يضعه مع المغانم بل يخفيه لنفسه هذا هو الغلول المحرم وهو من الكبائر - 00:07:07
وفيها تنزيه النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلول لانه صلى الله عليه وسلم منزه عن كل المخالفات الشرعية والغلول من باب اولى لانه من كبائر الذنوب ويؤخذ من هذه الايات - 00:07:32
ان الجزاء يوم القيامة يكون بالاعمال خيرا او شرا فيجب على المسلم ان ينظر في عمله في ما دام على هذه الدنيا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس - 00:07:56
ما قدمت لغد فينظر في عمله لانه سيجازى به يوم القيامة ان كان خيرا جزي بالخير وان كان شرا جزي بالشر ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:08:18
وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:35